

إعراب أدوات الشرط



أدوات الشرط نوعان :

الأداة الحرفية : وهي (إن) و(إذا) .

الأداة الاسمية : وهي (بقية الأدوات الشرطية التي سبق بيانها) .

إعراب (إن) و(إذا) :

كلاهما حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب . [وقد سبق التمثيل لـ (إن)] .

ومثال (إذا) : (إذا تقرأ تستفيد) فهي هنا حرف شرط لا محل له من الإعراب .

إعراب أدوات الشرط الاسمية :

الأداة	مثالها	إعرابها
مَنْ	مَنْ يَخْذُلُ النَّاسَ يَخْذُلُوهُ .	اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
	إِلَى مَنْ تَلَجَأُ أَلْجَأُ .	اسم شرط مبني على السكون في محل جر بإلى .
	مَوْضُوعُ مَنْ تَقْرَأُ أَقْرَأُ .	اسم شرط مبني على السكون في محل جر بالإضافة مضاف إليه .
	مَنْ تَصَاحَبَ أَصَاحَبُ .	اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
مَا	مَا تَفْعَلُهُ تُحْزَنَ بِهِ .	اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
	مَا تَفْعَلُ تُحْزَنَ بِهِ .	اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
		[الفعل هنا لم يذكر معه المفعول به] .
مَهْمَا	مَهْمَا تَكْتُمُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ .	اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
	مَهْمَا تَكْتُمُهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ .	 في محل رفع مبتدأ .
		[لأن المفعول به مذكور] .

الأداة	مثالها	إعرابها
أَيْنَ	مهما تريض يستفدُ بدنك . أين تتجهُ تجد الله	 في محل رفع مبتدأ . [لأن الفعل بعدها لازم] اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان للفعل (تتجه) .
مَتَى	متى يعدل القاضي يطمئن الناس .	اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان ، للفعل (يعدل) .
أَيُّ	أي تسافرُ تجدُ صديقا .	اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان .
حَيْثُمَا	حيثما تُصَلِّ توجهُ إلى الكعبة .	اسم شرط في محل نصب ظرف مكان .
أَيَّانَ	أيانَ تقصد الله يُعْنيك .	اسم شرط في محل نصب ظرف مكان .
كَيْفَمَا	كيفما تكونوا يُولِّ عليكم .	اسم شرط في محل نصب حال من الواو في (تكونوا) .
أَيِّ	أيِّ ساعةٍ تسافرُ أسافرُ	ظرف زمان منصوب .
أَيِّ	أيِّ بلدٍ تقصد تجد صديقا	[لأنها أضيفت إلى زمان] . ظرف مكان منصوب
أَيِّ	أيِّ إحسانٍ تُحسن تُثبِّ عليه	[لأنها أضيفت إلى مكان] . مفعول مطلق منصوب
أَيِّ	أيِّ موضوعٍ تدرس تستفد	[لأنها أضيفت إلى مفعول مطلق] . مفعول به منصوب
أَيُّ	أيُّ خارجٍ عن القانون يعاقبُ	[لأن الفعل (تدرس) لم يذكر مفعوله] مبتدأ مرفوع . [لأن المضاف إليه ليس ظرفا ، ولا مصدرا] .

أدوات الشرط غير الجازمة

(إذا - لو - كيف)



هذه الأدوات ، أدوات شرطية ، بمعنى أنها تدخل على فعل الشرط وجوابه . إلا أنها لا تجزم فعل الشرط ولا الجواب .
والأمثلة كآلآي :

١ - { إذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا } [الأعراف . ٢٠٥] .

٢ - لو ينصفُ الناسُ يستريحُ القضاةُ .

٣ - كيف تكون النفوسُ تكون الحياة (١) .

واليك الإعراب :

رقم	الكلمة	إعرابها
١	إذا	أداة شرط غير جازمة ، وهي ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه منصوب بجوابه .
	قُرِئَ القرآنُ	فعل ماض مبني على الفتح ، مبني للمجهول . وهو فعل الشرط . نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة . والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه .
	فاستمعوا	(الفاء) واقعة في جواب الشرط . (استمعوا) فعل أمر مبني على حذف النون .
	له	(واو) الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . (اللام) حرف جر .
	وأنصتوا	(هاء) ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر باللام . (الواو) حرف عطف .
		(أنصتوا) فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو ، ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . وجملة (أنصتوا) معطوفة على جملة (استمعوا) . وجملة (فاستمعوا له) جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب .

(١) إذا كانت أداة الشرط (كيف) فلا بد أن يتوافق فعل الشرط وجواب الشرط في المعنى والحروف . كما نرى في هذا المثال .

رقم	الكلمة	إعرابها
		ملحوظات مهمة : إيضاح إعراب " إذا " معنى "ظرف لما يستقبل من الزمان" أن الفعل الواقع في هذا الظرف لا يقع إلا في المستقبل - أي بعد زمن التكلم - فهو لا يقع أثناء التكلم . ومعنى "خافض لشرطه" : أن (إذا) تكون مضافة ، وجملة الشرط مضاف إليه . ومعنى "منصوب بجوابه" : أن جملة جواب الشرط هي عامل النصب في "إذا" . فالآية الكريمة السابقة بمعنى قولنا : [استمعوا إذا قرئ القرآن] يجوز أن تأتي "إذا" أداة شرط جازمة وذلك خاص بالشعر فقط ، مثل : استغنى ما أغناكَ ربُّكَ بالغنى وإذا تُصِيبَكَ خصاصةٌ فتَجَمَّلِ
٢	لو ينصفُ الناسُ يستريحُ القضاءُ	حرف شرط غير جازم ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب [وهي حرف امتناع لامتناع^(١)] فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو فعل الشرط . فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة . فعل مضارع ، جواب الشرط غير الجازم ، مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة . فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .
٣	كيفَ تكونُ النفوسُ تكونُ الحياةُ	أداة شرط غير جازمة ، مبنية على الفتح في محل نصب حال من فاعل الفعل المذكور بعدها . فعل مضارع تام ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وهو فعل الشرط . فاعل (تكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . فعل مضارع تام مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وهو جواب الشرط غير الجازم . فاعل (تكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(١) حرف يفيد امتناع وقوع الجواب لامتناع وقوع فعل الشرط [فاستراحة القضاء - في هذا المثال - لم تقع لعدم وقوع إنصاف الناس] .

إعراب جملة جواب الشرط المقترنة

ب (الفاء) أو ب (إذا) الفجائية



القاعدة العامة :

(إذا) كان جواب الشرط جملة مقترنة بالفاء ، أو (بإذا) الفجائية ، فهي جميعها في محل جزم ، بشرط أن تكون أداة الشرط جازمة .

اقتران جملة الجواب بالفاء :

يجب اقتران جملة جواب الشرط بالفاء في المواضع الآتية :

١ - إذا كانت جملة جواب الشرط اسمية ، مثل :

(من يُؤثِرْ عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ الْكَرِيمُ حَقًّا) .

٢ - إذا كانت فعلية مبدوءة بفعل أمر ، مثل :

(إِنْ كُنْتَ قَوِيًّا فَادْكُرْ قَدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ) .

٣ - إذا كانت فعلية مبدوءة بنهي ، مثل :

(مَتَى يَسْأَلُكَ السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْهُ) .

٤ - إذا كانت فعلية مبدوءة بدعاء ، مثل :

(اللَّهُمَّ إِنْ أَخْطَأْتُ فَأَرْشِدْنِي إِلَى الصَّوَابِ) .

٥ - إذا كانت فعلية مبدوءة باستفهام ، مثل :

(مَنْ يَشْهَدُ أَحْدَاثَ الْحَيَاةِ فَهَلْ يَتَعَزَّ؟)

٦ - إذا كانت فعلية مبدوءة بفعل جامد وهو : ليس ، نَعَمْ ، بَلَى ، فعل التعجب ،

مثل :

(مَنْ كَذَبَ بَنِيَّةً سُوءَ فَلَيْسَ لَهُ أَمَانٌ) .

(إِنْ كَانَ الْجَارُ مُصَدِّرًا خَيْرٌ فَنَعَمْ الْجَارُ هُوَ) .

(مَنْ سَخَّرَ عِلْمَهُ لِلضَّرَرِ فَبُئْسَ الْعَالِمُ هُوَ) .

(مَنْ كَانَ صَدِيقًا فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ فَأَكْرَمُ بِهِ صَدِيقًا) .

٧ - إذا كانت فعلية مبدوءة بالحرف (قَدْ) ، مثل :
(مَنْ تَبِعَ هَوَاهُ فَقَدْ ضَلَّ الصَّوَابَ) .

٨ - إذا كانت فعلية مبدوءة بحرف (السين) ، مثل :
(مَنْ يَشْكُرِ اللَّهَ فَسَيَزِدْهُ رِزْقَهُ) .

٩ - إذا كانت فعلية مبدوءة بالحرف (سوف) ، مثل :
(مَنْ يَضْمِرُ شَرًّا أَوْ خَيْرًا فَسَوْفَ تُظْهِرُهُ الْأَيَّامُ) .

١٠ - إذا كانت فعلية مبدوءة بـ (ما) النافية ، مثل قوله تعالى : {وَمَنْ يُضِلِلِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} [الزمر : ٢٣] .

١١ - إذا كانت فعلية مبدوءة بـ (لن) ، مثل :
(إِنْ حَقَرْتَ آرَاءَ النَّاسِ فَلَنْ يَحْتَرِمَ النَّاسُ رَأْيَكَ) .

فالجمل التي وُضع تحتها خط فيما سبق كل منها في محل جزم ، ولا يكون الفعل فيها وحده مجزوما ، بل يعرب حسب موقعه من الجملة ، ثم يقال في إعراب الجملة كلها : (والجملة : جواب الشرط في محل جزم) .

اقتران جملة جواب الشرط بـ (إذا) الفجائية :

إذا دخلت "إذا" الفجائية على جملة جواب الشرط الاسمية ، فإن وجودها يعني عن دخول الفاء ، مثل قوله تعالى : {إِنْ تَصْبِهِمْ سَيِّئًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ} [الروم : ٣٦] .

فإذا - هنا - هي (إذا) الفجائية ، وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

وجملة (هم يقنطون) جواب الشرط في محل جزم .
ملحوظة مهمة :

إذا كانت أداة الشرط جازمة أو غير جازمة ، وجب دخول الفاء على جملة الجواب عند وجود أحد الأسباب التي توجب دخولها .
إلا أن جملة الجواب لا تكون في محل جزم حين تكون أداة الشرط "إذا" .

إعراب فعل الشرط إذا دخلت عليه

(لم) أو (ما) أو (لا)



المثال	إعراب فعل الشرط
(إن لم تتوخَّ الحذرَ هلكت)	لم - أداة نفي . تتوخَّ - فعل مضارع ، فعل الشرط مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة (الألف) .
(من لم يكن له من نفسه واعظ فلن يكون له من غيره واعظ)	(لم) هنا أداة نفي فقط ، ولا يقال فيها الإعراب المشهور وهو أنها حرف [نفي وجزم وقلب] لأنها مع أداة الشرط لم تجزم الفعل ، ولم تقلب زمنه إلى الماضي . فاعمل الجزم هنا هو (أداة الشرط) وهي التي جعلت الفعل للمستقبل .
(إذا لم تتفأّل ساءت الحياة).	[الإعراب كالسابق] .
لو لم تصيرَ فلا نفعَ في اليأس.	لم - أداة نفي وجزم . تتفأّل - فعل الشرط ، فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة الجزم السكون . جُزم الفعل - هنا - بـ (لم) لأن (إذا) أداة شرط غير جازمة .
"إلا تنصروه فقد نصره الله" .	[كإعراب "لم تتفأّل"] .
(إن) - أداة شرط جازمة ...	(لا) - نافية .
(تنصروه) - فعل مضارع مجزوم بإن وعلامة الجزم حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة و(الواو) : فاعل . و(الهاء) ضمير في محل نصب مفعول به .	أدغمت نون (إن) في لام (لا) .
إمّا تتكلّمَنّ فأفصح .	[أنظر : الفعل المضارع المبني على الفتح - في السطور التالية] .